

تاج العروس من جواهر القاموس

والأعزل : الذاقص إحدى الحر قفتين بيّن العزل مُحَرَّكةً عن ابن الأعرابي . وأيضاً : مَنْ لا سلاح معه فهو يعْتَزَلُ الحرب ورُبّما خُصَّ به مِنْ لا رُمُحَ معه وأنشد أبو عبيدٍ : .

وأرى المدينة حين كُذت أميرها ... أَمِنْ البيرِءُ بها ونام الأعزلُ وفي حديث الحسن : إذا كان الرّجلُ أعزلَ فلا بأسَ أنْ يأخذَ مِنْ سلاح الغنيمَةِ كالعزلِ بضمّ تين حكايةُ الهروبيّ في الغريبيّن كما يُقالُ : ناقةٌ علّطُ وامرأةٌ فُنقُ وماءٌ سُدمُ ومنه حديث سلامة بن الأكوّع رضيّ الله تعالى عنه : رآني رسولُ الله A بالحُدَيْبِيَّةِ عَزْلاً فأعطاني حَافَةً الحديثُ أي ليسَ معي سلاحٌ وجمعهما : عزْلٌ بالضمّ كأحمرٍ وحُمُرٍ وأعزالٌ جمعُ عزْلٍ بضمّ تين كجُنُبٍ وأجنابٍ وسُدُمٍ وأسُدَامٍ قاله الأزهريّ قال الفيندُ : .

رأيتُ الفتيّةَ الأعزّاً ... لـ مِثْلُ الأيُنُقِ الرُّعْلِ هكذا رواه عليّ بن حمزة وهو جمعُ الأعزلِ والمعروفُ الأرعالُ وعزْلٌ كركعٍ قال شيخنا : صرّحوا بأنّه لا يُجمَعُ أفْعَلُ على فُعْلٍ ولكنّه لمّا وقَعَ الأعزلُ في مُقابِلَةِ الرّامحِ حملاؤه عليه لأنّه هم قد يحملون الصّفةَ على ضدّها كعدوٍّ حملاً على صديقةٍ أو أُجْرِيّ عزْلٌ مجرّى سُسرٍ جمعُ حاسرٍ لتقارُبهما في المعنى قاله السّهيّليّ في الرّوضِ قال أبو كبيرٍ الهذليّ : .

سُجَرَاءَ نفّسي غيّرَ جمعُ أُشّابةٍ ... حُشْداءٌ ولا هُلْكَ المَفَارِشِ عزّلٍ وقال الأعشى : .

غيرُ ميلٍ ولا عَوَاوِيرٍ في الهَيّ ... جَا ولا عزّلٍ ولا أكفّالٍ وعزّولانٍ بالضمّ كأحمرٍ وحُمُرانٍ ومعازيلٍ عن ابن جنيّ وهو على غير قِيّاسٍ . والاسمُ : العزْلُ بالتّحريكِ وبالضمّ وهما لغتان كالشّغلِ والشّغْلِ والبخلِ والبُخلِ . والعزَالُ ككتّابٍ : الضّعْفُ كما في اللّسان . والعزْلُ بالفتح : ما يُورَدُ بيّتِ المالِ تقدمةً غيّرَ مؤزُونٍ ولا مُنْتَقَدٍ إلى محلّ النّجمِ كما في اللّسان والمُحيط . وأيضاً : ع عن ابن دُرَيْدٍ قال امرؤُ القَيْسِ : .

حَيَّ الحُمُولَ بِجَانِبِ الْعَزْلِ ... إِذْ لَا يُلَائِمُ شَكْلُهَا شَكْلِي
 وَالْعَزْلَاءُ : الْإِسْتِ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَأَيْضاً : مَصَبُّ الْمَاءِ مِنْ
 الرَّأْوِيَةِ وَنَحْوِهَا كَالْقِرْبَةِ فِي أَسْفَلِهَا حَيْثُ يُسْتَفْرَغُ مَا فِيهَا مِنْ
 الْمَاءِ وَفِي الصَّحاحِ : الْعَزْلَاءُ فَمُ الْوَمَزَادَةِ الْأَسْفَلُ وَقَالَ الْخَلِيلُ :
 لِكُلِّ مَزَادَةٍ عَزْلًا وَإِنْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَفِي الْمُحْكَمِ : سُمِّيَتْ عَزْلَاءً
 لِأَنَّهَا فِي أَحَدِ خُصْمَيْ الْوَمَزَادَةِ لَا فِي وَسَطِهَا وَلَا هِيَ كَقَمِهَا الَّذِي مِنْهُ
 يُسْتَقَى فِيهَا ج : عَزَالِي بِكَسْرِ الَّامِ وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتَ اللَّامَ فَقُلْتَ :
 عَزَالِي مِثْلُ الصَّحَارِيِّ وَالصَّحَارَى وَالْعَذَارِيِّ وَالْعَذَارَى قَالَ الْكُمَيْتُ :
 مَرَّتَهُ الْجَنْدُوبُ فَلَمَّ أَكْفَهَرَّ ... حَلَّاتٌ عَزَالِيَهُ الشَّامُلُ كَمَا
 فِي الصَّحاحِ يُقَالُ لِلَّسَّاجِبَةِ إِذَا انْهَمَرَتْ بِالْمَطَرِ الْجَوْدِ : قَدْ حَلَّاتٌ
 عَزَالِيَهَا وَأَرْسَلَتْ عَزَالِيَهَا وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ :
 " دُفِيقُ الْعَزَائِلِ جَمُّ الْبُعَاقِ أَصْلُهُ الْعَزَالِي مِثْلُ الشَّائِلِ
 وَالشَّائِكِ شَيْءٌ اتَّسَاعَ الْمَطَرِ وَانْدِفَاقُهُ بِالَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ فَمِ
 الْوَمَزَادَةِ . وَالْعَزْلَاءُ : فَرَسٌ كَانَتْ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ كَمَا فِي
 الْعُبابِ . وَالْأَعَزِلُ : ع وَفِي اللَّسَّانِ : مَوَاضِعُ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ
 جَرِيرٌ :
 تُرْوِي الْأَجَارِعَ وَالْأَعَزِلَ كُلَّهَا ... وَالنَّعْفَ حَيْثُ تَقَابَلَ الْأَحْجَارُ